النكت على مقدمة ابن الصلاح

زميل سماك الحنفي عن ابن عباس هو عبد ا بن عباس قال " كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سفيان ولا يقاعدونه فقال للنبي A يا نبي ا ثلاث أعطنيهن قال نعم قال عندي أحسن العرب وأجمله أم حبيبة بنت أبي سفيان أزوجكها قال نعم قال [و] معاوية تجعله كاتبا قال نعم قال وتؤمرني حتى أقاتل الكفار كما كنت أقاتل المسلمين قال نعم قال أبو زميل ولولا أنه طلب ذلك من النبي A ما أعطاه ذلك لأنه لم يسأل شيئا إلا قال نعم " .

قال ابن حزم " هذا حديث موضوع ولا شك في وضعه والآفة فيه من عكرمة ابن عمار ولا يختلف اثنان من أهل المعرفة بالأخبار أن النبي A لم يتزوج أم حبيبة إلا قبل الفتح بدهر وهي بأرض الحبشة وأبوها أبو سفيان يومئذ كافر هذا مما لا شك فيه وإنما أسلم يوم الفتح " .

وأما الذي في كتاب البخاري وتابعه مسلم عليه (28) فهو قبل تمام الكتاب بأوراق في كتاب ترجمة (وكلم ا موسى تكليما) فساق عن